

ميثاق المؤتمر التأسيسي

والقانون الاساسي

للاتحاد الوطني للقوات الشعبية

- يجتاز المغرب مرحلة حاسمة في تاريخه الوطني ، حيث يخور معركة فاصلة في سبيل التحرر والبناء ، يجد فيها نفسه وجها لوجه امام الاسد تعمار الذي يعمل جاهدا لاسد تمرار سيطرته والمحافظة على امتيازاته ، تحت ستار الاسد تقلال الشكلي .
- وبعد ثلاث سنوات من التردد والجمود والحيرة ضعف خلالها حماس الجماهير الشعبية وكادت ان تدفع بالبلاد الى سفا الهاوية .
- وفي الوقت الذي استرجعت فيه القوات الوطنية اندفاعها وحماسها ، وفي الوقت الذي استطاعت فيه الجهود المتواصلة الفعالة ان تستخلص رسائل التحرر والبناء وتوطد دعائمها .
 - في هذا الوقت نشاهد قيام حملة من الدس والبلبللة والتفرقة ، تجد في تكاثر الهيآت السياسية المصطنعة مساعدا لتحطيم معنوية الشعب ، وصرفه عن المعركة الحقيقية التي يفرضها تحقيق الاهداف الوطنية .
 - وان الموقعين على هذا الميثاق المقدرين لمسؤولياتهم امام خطورة الساعة وفيهم مسؤولون عن منظمات سياسية وأخرى مهنية وثقافية .
 - سواء منهم رجال الصناعة والعملة والفلاحون والتجار والطلبية .
 - وكلهم وان كانوا ينتمون الى منظمات سياسية مختلفة ، واطساط متعددة متعددة ، فانما تجمعهم جميعا رغبة متعادلة صادقة في الوحدة والعمل الوطني .

يعلمون :

- انه لا يوجد أي تناقض بين مصالح العناصر التي تؤلف الشعب المغربي ، وان الاتحاد وحده كفيل باحباط المخطام الاستعمارية ، بتحقيق الاهداف الوطنية .

ويؤكدون :

- ان الهيآت السياسية في شكلها الحاضر اصيبت بالتعفن ، ولم تعد صالحة للقيام بتربية الجماهير وتجنيدها للمهام البنائية ، بل صارت اداة للتفرقة ، ووسيلة لاكتساب مراكز شخصية او للاحتفاظ بها ، هذا ان لم تمهد السبيل لتدخل اليد الاجنبية ، ولم تسخر في مصالح خسية مستترة . لذلك فان الموقعين على هذا الميثاق استجابوا لنداء ضميرهم ووطنيتهم وتلبية للرغبة التي طالما اعرب عنها صاحب الجلالة المعظم ، ولارادة الجماهير الشعبية المصممة على توطيد وحدتها ، وتقوية ايمانها وتحررها لخدمة الصالح العام تلك الخصال التي احرزها الوطن على الاسد تعمير .

يقولون :

- التخلي عن صفاتهم الحزبية والوانهم السياسية ، وفي غمرة الاخوة الصادقة يؤسسون :

الاتحاد الوطني للقوات الشعبية

- حيث سيجد كل مواطن مجالا للعمل الايجابي في جو من الوضوح والحماس وذلك لتحقيق الاهداف الآتية :
- الدفاع عن الاستقلال والوحدة الكاملة للتراب الوطني .
 - جلاء القوات الاجنبية وتصفية مخلفات الاستعمارية من الفيود العسكرية والاقتصادية والفنية .
 - مواصلة سياسة التحرر الاقتصادي لضمان التشغيل الشامل والعدالة الاجتماعية
 - تحقيق الاصلاح الزراعي الذي هو شرط لرفع مستوى معيشة جماهير الفلاحين .
 - انتهاج سياسة التصنيع وتأميم المرافق الحيوية للاقتصاد لضمان ارتفاع الدخل القومي ارتفاعا مضطربا لفائدة جميع السكان .
 - الاسراع بتحقيق اصلاحات جوهرية في الادارة وتكوين الاطارات وفقا لمقتضيات بناء الاستقلال .
 - اقامة ديمقراطية واقعية تضمن لجميع المواطنين تسيير شؤونهم بأنفسهم سواء في الصعيد الوطني او المحلي في دائرة ملكية دستورية تحت رعاية صاحب الجلالة الملك محمد الخامس .
 - مساعدة الشعب الجزائري المكافئ من اجل تحرره وتحقيق وحدة المغرب العربي في نطاق الاخوة العربية والتضامن الافريقي .
 - تطبيق سياسة خارجية مبنية على مبدأ عدم التبعية والتعاون الحر والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل التحرر ، وعلى اساس تقوية دعائم السلام العالمي .
 - والموقعون على هذا الميثاق يوجهون نداء اخويا حارا الى جميع المواطنين المخلصين لا يستثنون منهم احدا .
 - لاخذ مكانهم في صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، ونسيان الحزازات والاحقاد ونبد كل تعصب حزبي .
 - والعمل الايجابي بروي الوئام والامثال في سبيل بناء مغرب تسود فيه الاخوة والرفاهية والديمقراطية تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة محمد الخامس .